

## السوريون يرفحون الايجارات في الخايل و الزرقاء الجديدة

أهالي جبل طارق يتولون تنظيفه بعد

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء تـوزع مجـانـاً www.honazarqa.com السعسدد الرابع

اختفاء البلدية



فادي فرح... الاسير المحرر الذي نذر نفسه لقضية الاردنيين في سجون اسرائيل



باصات الاحياء بالزرقاء.. حمولات وسرعات زائدة وأشياء أخرى..



«فتیش» رمضان في الزرقاء: ذعر واعضاء مبتورة وحرائق

فان ما يقدم من حلول لا يعدو الاماني والشعارات ومعظمه

ففيما يتعلق بالمديونية، تنصب المعالجات التي يتعهدون

وبشأن الحمولة الزائدة من الموظفين، فهناك شبه اجماع

وما يقترحه المرشحون في هذا الصدد هو خلق مشاريع

وهذا الطرح ثبت عقمه، وقد سعى رؤساء بلدية سابقون

اما مشاكل المدينة الاخرى واحتياجاتها، فلا يعدو نصيبها

لتشغيل الموظفين الفائضين عن الحاجة، ودون حتى سوق

ولو مثال واحد لهذه المشاريع ناهيك عن وجود خطط لتنفيذها

لتنفيذه لكن سرعان ما تخلوا عنه بسبب غياب الخطط

من وعود المرشحين اكثر من كلمة «سوف» التي يتبعها حديث

نشائي يقصد منه خطب ود الاهالي، تماما مثل حديث بعضهم

مدينتهم من اوضاع مزرية، وهم لا ينتظرون من المرشحين

الاهالى محبطون بسبب تجاربهم السابقة وما وصلت اليه

هم بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ان يقول لهم

المرشحون كيف سيحلون هذه المشاكل، وعبر خطط وبرامج

بها حول تحسين وسائل واليات الجباية من الاهالي على

اعتبار ان في ذمتهم مبالغ طائلة مستحقة للبلدية كضرائب

على أن التخلص منها أمر غير وأرد لما قد يسببه ذلك من





#### هنا الزرقاء-رماز شاتى

منذ تحريره ضمن صفقة تبادل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٩، نذر فادى فرح نفسه لقضية الاسرى في سجون الاحتلال، وبخاصة الاردنيين الذين يخوض خمسة منهم اليوم معركة امعاء خاوية من اجل ترحيلهم الى المملكة لاستكمال

ويشغل فادي حاليا ناطقا اعلاميا للجنة الوطنية للأسرى المفقودين في المعتقلات الاسرائيلية التي تأسست في النقابات المهنية عام ٢٠٠٦ من اجل مواكبة قضية الأسرى وايصال أصواتهم المقهورة الى

ويشير فادي، وهو من ابناء الرصيفة في محافظة الزرقاء، الى وجود ٢٦ اسيرا اردنيا لدى اسرائيل، اضافة الى ٢٩ مفقودا منذ العام ١٩٦٧. ممر بين هـ لاء خمسة اسرى اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام اعتبارا من الثاني من ايار الماضي، وذلك في معركة ارادة مع الاحتلال من اجل اجباره

ويعبر فادي عن امله في يشهد شيئا. وكانت مرحلة التحقيق التي اعقبت الاعتقال هي

شهر رمضان انفراجة على صعيد قضية هؤلاء الاسرى، لكنه يحذر في الوقت نفسه من ان المزيد من التاخير يعني تهديدا أكثر لحياة المضربين الأخذة اوضاعهم

والاسمرى المضربون عن الطعام هم عبد الله البرغوثي ومنير مرعي وعلاء حماد ومحمد الريماوى وحمزة الدباس. ويؤكد فادي ان الاسرى الاردنيين بعامة يعانون من اوضاع سيئة جدا وهم "بحاجة الى

وتخليصهم من ربقة الاسر. ولعل هذا الاسير المحرر خير من يمكن ان يحدثك عن الجحيم في سجون الاحتلال في ضوء تحريته المريرة فيها والتي استمرت منذ اعتقاله عام ١٩٩٥

كل الدعم الرسمي والشعبي" من اجل التخفيف عنهم

وحتى الافراج عنه في ١٩٩٩. وكان فادي الذي يقطن حي القادسية في الرصيفة اعتقل لدى محاولته وثلاثة اشخاص اخرين تنفيذ

بين السجون، حيث وضع فادي اولا في سجن الجنيد عملية ضد اسرائيل، لكن امرهم افتضح من قبل سلطات الاحتلال فاعتقلت ثلاثة منهم في حين اختفى الرابع. ويقول الاسير المحرر الذي حكم حينها بالسجن على الموافقة على ترحيلهم لاستكمال محكومياتهم في سبع سنوات امضى منها خمسا فقط في المعتقلات، ان الشخص الرابع لم يظهر الى الان ولا احد يعلم عنه

اشهر في الحبس الانفرادي. ويصف الاسير المحرر اوضاع السجون قائلا ان سلطات الاحتلال كانت تحشر ٢٢ أسيرا الاسوأ كما يوضح فادي، حيث تخللتها صنوف من

حالة بين الوعي واللاوعي.

النفسي التي تمكن من الصمود امامها.

الغربية وهدم بيتهم، وغير ذلك من صنوف الضغط

وبعد انتهاء فترة التحقيق، بدأت مرحلة التنقل

التعذيب الجسدي والنفسي الذي كان يستهدف تحطيم يقفون خلالهما في ساحة صغيرة مفتوحة.

> وتضمنت اساليب التعذيب التى لجأ اليها المحققون الاسرائيليون تشتمل على الشبح والهز العنيف والضرب والطعام السيء والاحتجاز في اماكن غير ظاهرة للشمس وذات رطوبة عالية تسببت لفادي بالتهابات في المفاصل والاوعية الدموية. والهز العنيف هو ان يقوم المحقق بامساك راس

الشخص وتحريكه بقوة في اتجاهات غير منتظمة ما وبعد خروجه من الاسر، تابع فادي التقدم في يؤدي الى ارتجاج الدماغ، والى ان يصبح الشخص في تتراوح أعمارهم بين سنتين و١٢ سنة. وبالنسبة لاساليب التعذيب النفسية، فيقل فادى

وقد حصل العام الماضي على درجة البكالوريوس انها تضمنت التهديد بقتل اهله الموجودين في الضفة من جامعة الزرقاء الاهلية.

وهو ينسق حياته بين عائلته وطلبه للعلم وسعيه الذي لا يكل من اجل حشد الراي العام للدفاع عن الاسرى الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال، في نابلس ومكث فيه شهرا، وبعدها نقل الى سجن عسقلان ومن ثم الى سجن بير السبع الذي ظل فيه ٧ المفقودين في المعتقلات

معه في المعتقلات من الزرقاء ومنهم منير مرعى وهو محكوم عليه ٥ مؤبدات ومرعى ابو سعيد ١١ مؤبدا وهو من منطقة الزواهرة واكرم زهرة ١٦ سنة من حي لحسين ومحمد الريماوي محكوم عليه بالمؤبد وهو من منطقة جبل الامير حسن.

حياته حيث يعيش الان بين أطفاله الثلاثة الذين

فى الاقتصاد والعلوم الادارية تخصص ادارة اعمال

#### بسام العنتري

مسقفات وغيرها.

مشاكل اجتماعية و»قطع ارزاق».

عن الفساد و»اجتثاثه» من البلدية.

تقديم تحليلات وقراءات حول مشاكلهم.

تعكس الخطابات التي يلقيها المرشحون لانتخابات بلدية الزرقاء في مختلف المحافل الاجتماعية، ادراكا عميقا لديهم بطبيعة المشكلات التي تعانى منها المدينة، وبخاصة لجهة الخدمات التي اصبحت شبه معدومة.

\_\_\_\_\_\_

هنا الزرقاء

وفي مقدمة هذه المشكلات، وكما يلخصها المرشحون، تاتى مديونية البلدية التى تجاوزت ١٢ مليون دينار، ويليها العدد الكبير للموظفين، والذي يصل الى اربعة الاف يستنزفون نصف ميزانيتها البالغة ٢٢ مليونا، ونحو نصفهم

وتاتى بعدها معضلة النظافة التى باتت الهم الاكبر للاهالي بعدما تحولت مدينتهم الى مقلب نفايات مفتوح ينغص عيشهم ويهدد بنشر الامراض والاوبئة في اوساطهم.

ويستتبع ذلك مأساة السيل الذي غدا مجراه مصرف مياه عادمة في الهواء الطلق، بعدما نضبت ينابيعه وغابت عنه عمليات الرش وتجريف الركام والطمى.

وهناك ايضا قضية الشبوارع التي اهلكتها الحفر والتمويل. والمطبات، والارصفة التي اختفت بفعل الاعتداءات عليها من قبل التجار، وفوضى المناطق الحرفية التي تختلط بالاحياء

> وقلة من المرشحين تتطرق لغياب دور البلدية في مجال تنمية البيئة السياحية ودعم المثقفين والمبدعين في المدينة. في المجمل، وكما ذكرت انفا، فان المرشحين يبدون قدرا كبيرا من المعرفة باحوال المدينة ومظالمها ومشاكلها، والى هنا فالامور جيدة، ولكن ما هي الحلول التي يطرحونها، والتي يمكن على اساسها ان ينتخبهم الناس؟

من خلال متابعتي لبرامج المرشحين ولقاءاتهم مع الاهالي مقنعة وقابلة للتطبيق، ناهيك عن التصديق.

المُسْرَاحِينَ

www.honazarga.com

#### عطاف الروضان-رئيسة التحرير

#### الزرقاء احتضانها للغريب والملهوف يرسخ قدسية التنوع والتعايش في الأردن

ان مدينة متنوعة ومتعددة الاعراق والأصول والمنابت كالزرقاء لا تتوانى عن فتح ذراعيها لكل من يلجأ اليها سواء كان زائرا لساعات للتسوق او لقضاء حاجة او لزيارة قريب او صديق، وبالتأكيد فإن الزرقاء أكثر ترحابا وأعمق احتضانا لمن يختار اللجوء اليها كمكان للعيش والسكن سواء كان من محافظة أخرى او كان من بلد عربي آخر مبتلى بأمنه ورزق أبناءه.

ولم يشعر اي زرقاوي يوما بالغربة بمدينه تصبح هي سقط الراس مباشرة لمن اختارها مكانا للعيش ، ويحرص ابناء الزرقاء كذلك على عدم شعور اى وافد اليها بالغربة أو الاختلاف، وكما انسحب هذا ألأمر على جنسيات عربية مختلفة، ينسحب بالتأكيد على اللاجئين السوريين الذين اختارو الزرقاء مكانا لاقامتهم واستئناف حياتهم منذ القدوم للأردن بشكل نظامي او بعد خروجهم من مخيم الزعتري

وليس غريبا ان تكون الزرقاء ثانى مدينة من حيث عدد السوريين اللاجئيناألي الأردن الذين فضلوا الزرقاء للسكن والإقامة الى حين عودتهم لوطنهم بعد زوال الغمه عنه، وليس غريبا ان يختار ممثلو قيادات خيرية وإغاثية ولوجستية موجهة للاجئين السوريين انشاء مكاتب استراتيجا لهم في الزرقاء.

وعلى ما تقدم لا يستوى الخطاب النشاز ضد اللاجئن السوريين وتحميلهم بالكامل أجواء سلبية كنا جميعا نعيشها قبل سنوات ولم يزيدها وجود السوريين إلا ظهورا على السطح واكثر وضوحا وأعمق جرحا، فالأسعار والإيجارات كانت بارتفاع تصاعدي والأجور كانت بتردي تنازلي، والتغييرات الاجتماعية بدأنا نلمسها منذ أكثر ما يزيد من عقد سبب تشتت سياسات الدولة وتهميشها لأبناءها وتحطيمها لبني الاجتماعية التقليدية الإيجابية وتعظيم السلبية منها. فلم تكن السياسات المحلية في كل محافظة ومنها

الزرقاء بالتأكيد كاملة ومثالية، وكنا نعاني من تدني مستوى النظافة، وعدم كفاية الخدمات الصحية ، وسوء المواصلات العامة، وتردي أوضياع الشوارع، والأخطاء الهندسية والتنفيذية...ببساطة لم تكن مجالسنا المحلية تبذل أفضل ما لديها والمبررات معروفة الموازنة وعبء التوظيف وووو..

فلا يحوز بأي حال ان نحمل الضحية اي كانت مسؤلية خطأ من ارتكب الجريمة مهما كان جنسيته، فالسوريون المدنيون العزل لم يختاروا ما هم به ، ولم يلجأو للأردن وغيرها إلا طلبا للأمن وحفاظا على حياتهم وحياة عائلاتهم، فبعيدا عن عوامل القومية والعوامل الدينية والاجتماعية ان ما يربط البشر جميعا هو انسانيتها فإن تخلو عنها لا يجد التطور والتعايش والتنمية له مكانا في مجتمع.

ولن تقوم لأى مجتمع أى قائمة ما دام يرسخ خطاب الكراهية والعنصرية والطائفية بين ابناءه، ويواجه من هربوا من الظلم لكي يحتمو بأمنه وضيافته بالإقصاء والكراهية والتجييش ضدهم..نحن بلد نشأنا على احترام الغريب والملهوف واحتضانه ولا يجوز ان نتخلى عن قيم نشأنا عليها واسسنا وطن هو التمثيل الحي للاحتضان زنزانة واحدة، لا يغادرونها سوى لساعتين يوميا،

ولا يزال فادي يذكر اسماء الاسرى الذي كانوا

ک ۲۰۱۳

آب ۲۰۱۳

# باصات الاحياء بالزرقاء.. حمولات وسرعات زائدة وأشياء أخرى..

#### هنا الزرقاء- بتول ترعاني

يشبه سكان الزرقاء الباصات العمومية العاملة بين الاحياء ب»علب السردين» كناية عن تحميلها باعداد زائدة من الركاب، مع ما يتضمنه ذلك من مخاطر على حياتهم، ومن «تحرشات» تتعرض لها النساء خصوصا.

ويعمد سائقو الباصات الى تحميلها باعداد باشكالات بينهم، ناهيك عن ان البعض يستغل زائدة بهدف مضاعفة ارباحهم، وهم في ذلك يتعاملون مع الركاب باعتبارهم مبالغ مالية ملقاة على الارصفة بانتظار من يلتقطها، وليس

بوصفهم بشرا ينبغى احترام كراماتهم. وفى غمرة تسابقهم على الركاب، فان سائقى تلك الباصبات يتجاوزون حدود السرعات الآمنة وينتهكون العديد من انظمة السير، معرضين بذلك الركاب والسيارات والمشاة الى مخاطر جمة.

وكثيرا ما تعرض ركاب للسقوط والاصابة جراء عدم انتظار السائقين انتهاءهم من الصعود او النزول، او بسبب فقدانهم التوازن حيث انهم يكونون واقفين في الممر الضيق

للباص دونما وجود ما يتشبثون به. كما ان تراص الركاب يتسبب احيانا هذا الوضع للتحرش بالنساء، كما تؤكد الشابة

> وتقول سحر «أحيانا تتعرض البنات لتحرشات جسدية بسبب العدد الزائد في الباص»، وهي اذذاك تناشد المسؤولين «وضع حد لهذا الامر».

ومن جهتها، تعبر رند مصطفى عن استيائها تجاوزاته هو والسائق. من هذه الظاهرة، واكثر ما تتخوف منه هو «أن يقع حادث للباص بسبب الحمولة الزائده مما

التي يقود بها السائقون باصاتهم في الشوارع يهدد حياه الركاب». وتقول رند ان التزاحم داخل الباص يشكل كذلك بيئة مواتية للنشالين من اجل سرقة الركاب، معتبرة ان «الذي يتحمل المسؤولية مرتكبي هذه المخالفات حفظا لارواح الناس. كاملة هو السائق وحده».

> ويرى الشاب حسام الداموني ان «الطمع» هو ما يدفع السائقين الى تحميل اعداد زائدة ويقول انه «دائما ما تقع مشادات كلامية

بين الركاب من جهة والسائق والكنترول من جهة اخرى، نتيجة قيامهما بتحميل اعداد زائدة

والكنترول شخص لا تعرف صفته القانونية. وهو غالبا ذو طباع شرسة، ما يجعل الركاب يتحاشون حتى مجرد الاعتراض على

الضيقة للاحياء خلال تسابقهم على الركاب، ويطالب المسؤولين بتشديد الرقابة على

وتصل قيمة مخالفة تحميل ركاب زيادة عن المقرر في وسائل النقل العمومية الى ٣٠ دينارا، كما ان القانون يجيز حجز المركبة لمدة لا تزيد على اسبوع على أن تسلم لمالكها عند انتهاء مدة الحجز بعد تسديد قيمة الغرامات

ورغم العقوبة التي تعد رادعة نسبيا، الا ان سائقي الباصات العمومية يواصلون تجاوز القانون، لعلمهم بضعف الرقابة خاصة في ظل ويشير الداموني ايضا الى السرعة الزائدة العدد المحدود لرقباء السير في المحافظة.







تقارير

#### هنا الزرقاء- فضة العبوشي

هنا الزرقاء

تغادر بيتها في شارع باب الواد وسط الزرقاء مع ساعات الفجر مخلفة وراءها طفلها الوحيد وزوجها الشيخ المريض، لتبدأ رحلتها اليومية في نبش الحاويات بحثا عن كل ما يمكن ان يصلح للبيع: خبز بايت، بلاسيتك، عبوات

لكن اكثر ما يسترعى اهتمام ام خليفة هو الخبز الذي حازت لقبها بسببه، حتى صارت تدعى "بائعة الخبز" من قبل سكان الحي الذين يجهلون كل شئ اخر عنها، حتى اسمها.

من اصحاب المواشى دون موعد محدد، فالعرض لديها متوافر ومتكدس في شوالات في حوش البيت بانتظار الطلب الذي لا تعرف متى يأتي.

وحصيلة جولات هذه المرأة على الحاويات بحثا عن كسر الخبز، والتي تستمر في كل الظروف، سواء قيظ الصيف او زمهرير الشتاء، لا تكاد تتجاوزً

وهي تتقاضى من المشترين اثمانا تصل في افضل الاحوال الى دينار ونصف الدينار للشوال الواحد، وربما لا توفق في بيع كل الكمية، فتبقى عندها بضعة اشولة لا تلبث ان تتعفن بفعل الرطوبة، وخصوصا في الشتاء، فتغدو

وليس لاسرة ام خليفة من مصدر دخل غير ما تجنيه من جمع الخبز والعلب، سوى راتب زوجها التقاعدي والذي لا يتجاوز ثمانين دينارا. على انها لا ترى شيئا من هذا الراتب الذي تقول انه يذهب للانفاق على بيت ضرتها التي لم نعلم ما اذا كان ابو خليفة تزوجها قبلها ام بعدها.

وقد سعت لدى مديرية التنمية الاجتماعية علها تحصل على معونة شهرية، لكنها اصطدمت بالرفض بحجة عدم استيفائها للشروط في ظل ان زوجها يتقاضى راتبا تقاعديا.

وايضا حاولت العمل اذنة مدرسة، لكن عمرها لم يسعفها، وفكرت في العمل لى احد المصانع، الا ان ذلك كان سيعني تغيبها عن ابنها وزوجها المريض طيلة النهار، فاستبعدت هذا الخيار.

ومع انعدام الراتب واي امل في الحصول على معونة او وظيفة اصبح عملها هو باب الرزق الوحيد للاسرة. لكنها تقول ان ما تجنيه يذهب معظمه لسداد اجرة البيت البالغة سبعين

دينارا، والتي تمر شهور احيانا دون ان تستطيع توفيرها. في بيتها المتواضع الذي يخلو من معظم مقومات الحياة، تحدثك بائعة الخبز باسى عن اضطرارها الى ترك بيتها مع اذان الفحر لالتقاط ما في الحاويات قبل ان تصلها سيارات البلدية وتذهب بخيراتها الى مكب النفايات. وبين الفينة والاخرى كان صوت زوجها الذي تخطى الثمانين، يتعالى من غرفة مجاورة هازا اركان البيت.

كلماته غير مفهومة، لكن مضمونها على ما يتضح هو عبارة عن اوامر وزجر يبدو انه اعتادهما منذ كان في صحته وسيدا للبيت. وبنبرة من لا يعوزها الصبر، قالت مشيرة اليه ان وضعه الصحي المثير

للشفقة هو ما يجعلها تحتمل نزقه الذي لا يتوقف و لا يراعي الشقاء الذي تكابده خلال جولاتها الطويلة على الحاويات في الازقة والحواري. واضافت ومعالم سكينة عجيبة على محياها "الله بيدبرها، وهيني بشتغل

في الخبز، وأهم شيء عندي أئمن اجار البيت، وما بيهمني اشي تاني ' وتابعت "مشي حالي بجمع البلاستيكات والخبزات، بمشين معنا حتى ربنا يهونها .وهاي حياتنا والحمد شرب العالمين. المهم هالختيار تظل صحته

وعافيته منيحة، وابني منيح، وغير هيك والله ما انا سائلة عن اشي". صمتت برهة ثم أبتسمت وقالت "مش ضروري نوكل كل يوم لحمة، مش مهم، المهم نظل بصحتنا وعافيتنا، صحن سلطة بيمشي معنا، حتى لو زر

كل ما في بيت ام خليفة، وهو بسيط وقليل في كل الاحوال، كانت عثرت عليه في الحاويات أو جادت به نفس كريمة، بدءاً من الصحون والطناجر، وليس انتهاء بمجموعة كراسي البلاستيك التي وهبتها لها احدى النساء قبل ان تتوفى. والمساعدات التي تحصل عليها من الجيران قليلة ونادرة، فهي لا تعرف احدا منهم كما تقول، كمّا انها ليس لها اقرباء في الأردن حيث انهم جميعهم يقيمون في الضفة الغربية.

غير أنها تلفت الى ان المساعدة الثابتة الوحيدة التي تتلقاها هي من طبيبن في المدينة يعرفان بأحوالها ولا يبخلان عليها بالعلاج والادوية كلما احتاجت ولبائعة الخبز التي هرمت قبل الاوان ثلاث امنيات خبرنا بها وتقول انها

لا تريد من الدنيا غيرها. ان يحفظ الله لها ابنها خليفة الذي رزقت به بعد اربع اجهاضات، وان يقيض الله لها من يعينها في ايجار البيت، وان يتركها البعض في حالها وخاصة من اعتادوا تصويرها وهي تنبش الحاويات ثم يقومون بنشر الصور في وسائل الاعلام والانترنت.

وعن هؤلاء، تقول بائعة الخبز باستياء "بصوروني وبعرضوا الصور على اللي بيسوا واللي ما بيسوا".

ولم يكن هناك اشخاص كثيرون من جيران بائعة الخبز مكن يمكن سؤالهم عن احوالها، فهي شبه مجهولة لهم، اللهم سوى من جار واحد اكتفى بالاشارة اليها باعتبارها امراة "تتمتع بعزة نفس لا توصف"



تصوير : فضة العبوشي



النساء في الزرقاء طويلة ومتنوعة كما توضح

حرف يدوية كثيرة ولكن اكثر تعاملنا في المديرية

هو مع السيدات اللواتي يحترفن التطريز سواء

وتضيف ان بعض هؤلاء السيدات «اصبحن

يدخلن خامات جديدة على هذه الحرفة، مثل

مديرة مديرية تشغيل الزرقاء نجاح البريقي.

على القماش او تطريز المرايا».

الجلديات والخشب ولحاء الاشجار».

## الحرف والاشغال اليدوية في الزرقاء فن وباب رزق

#### هنا الزرقاء- كوثر النظامي

تنخرط العديد من نساء الزرقاء في مجال الحرف والاشغال اليدوية لما يمثله لهن من فرصة لاثبات الذات واظهار الابداعات الفنية، فضلا عن انه يفتح امامهن بابا واسعا لتحسين مستوى المعيشة. بعضهن وجدن ضالتهن في التطريز، واخريات في صناعة سلال القش، وغيرهن اقتحمن عالم تشكيل الفخار الذي طالما كان حرفة يحتكرها

ومنهن من نهلن فنهن من معين التراث الذي تتوارثه الاجيال وتبقيه نابضا بالحياة والتجدد، واخريات انخرطن في دورات تدريبية سرعان ما اكسبتهن المهارات الضرورية للمضي نحو الابداع.

وتحفل العديد من البازارات والمتاجر باشغال يمكنها منافسة او مضاهاة هؤلاء النسوة، وهي تلقى رواجا واقبالا يوفر لهن مصدر دخل يسهم بصورة ملموسة في تحسين

> ام محمد واحدة من هؤلاء، وهي اخذت عن امها حرفة التطريز منذ كانت فتاة صغيرة، ولا تزال مواظبة عليها منذ اكثر من ٢٨ عاما.

وتنتج ام محمد المطرزات حسب الطلب، وعملية حياكتها كما تخبرنا تتطلب الكثير من الوقت فضلا عن انها مكلفة من حيث المستلزمات.

ولكنها حسيما علمنا، فانها تتقاضى محزية عن مطرزاتها التي تنبثق من بين اناملها تحفا جديرة بالعرض في متاحف الفنون.

ولا تخشى ام محمد او تحسب حسابا للمطرزات التي تنتجها الالات الحديثة، حيث تؤكد انها لا ممكن من النساء.

القطع التي تنتجها يد البشر وتكون مجبولة بعواطفهم واجزاء من ارواحهم.

وتؤكد هذه المرأة بثقة ان «العمل اليدوي افضل، الى جانب انه يحفظ التراث ويبقي له هيبته

ام محمد ستنقل هذا الفن وتعلمه لبناتها على الارجح، وقد تكتفي بهن كتلميذات خاصة في ظل انشغالها الدائم، وذلك على العكس من جميلة اطعيمة التي تحترف اشغال القش وتقوم في الوقت نفسه بعقد دورات تدريبية للنساء لتعليمهن

وتقول جميلة انها لشدة تعلقها وحبها لهذه الحرفة فقد اخذت على عاتقها تعليمها لاكبر عدد

واكثر الاشغال التي تصنعها من القش هي الصواني وعلب المناديل وسلال الفاكهة الزينة وسلال الاعراس، وهي اشغال لا يتطلب انجازها وقتا طويلا كما تقول، لكنها مكلفة بعض الشئ، وفي

المقابل فان الطلب عليها كبير وربحها وفير. اما عايدة عطية، فقد اندفعت ناحية حرفة تشكيل الفخار والصلصال، والتي لم تخض غمارها سوى قلة من النساء الى الان بسبب هيمنة الرجال عليها على مدى الفترات الطويلة.

واكثر ما يمتع عايدة في هذه الحرفة هو رؤيتها لعجين الصلصال الطيع يتحول بين يديها الى قطع فنية مبدعة كالنوافير والجرار وغيرها.

وبعض هذه القطع لا يتطلب صنعه سوى بضع ساعات، وبعضها يستغرق اياما كما هو الحال مع

ويقول يوسف وهو صاحب عقار في الزرقاء الجديدة، أن بعض السوريين يبادرون

ويورد مثالا على ذلك قائلا "طلب سوري استئجار شقة لدي في منطقة البتراوي

وبدوره، يقول عبدالرحيم، وهو صاحب عقار اخر في المنطقة إن "الإقبال الكبير

ويضيف عبدالرحيم ان "السوريين يقبلون بالأجور المرتفعة، واحيانا تقوم عدة

وتقول أم محمد، وهي لاجئة سورية تستاجر شقة في منطقة جبل بادي في الزرقاء

واتفقنا على إيجار قدره ٢٢٠ دينارا، وفي اليوم التالي ثم اتصل بي سوري آخر يطلب

والطلب على منتجات عايدة كبير والمردود جيد، وهو ما تؤكد انه يشجع كثيرات غيرها على تعلم الحرفة وخوض غمار التجربة.

الحرف اليدوية التى تنتجها السيدات في الزرقاء،

وتقول البريقي ان المعرض لاقي نجاحا كبيرا وان اكثر من ١٠ الاف شخص زاروه خلال اسبوع واحد، وتمكنت السيدات المشاركات خلاله من بيع

وتضيف ان المديرية تقوم الان بالتحضير لمعرض اخر سيقام في ايلول المقبل، ويتوقع ان

من اصواف الماشية واوبار الابل، وهي حرفة تشتهر بها العديد من مناطق الاردن، ولا تزال النسوة يتناقلن اصولها وفنونها الى الان، ويضفن وقائمة الحرف والاشغال اليدوية التي تمتهنها في كل يوم المزيد من الابداع اليها.

وسبق لمديرية العمل ان اقامت معرضا لدعم وتقول البريقي «توجد في محافظة الزرقاء وقد شاركت فيه ٢٨ سيدة.

الكثير من القطع.

وتلفت البريقي كذلك الى حرفة صناعة البسط يجتذب ضعف العدد الذي اجتذبه المعرض الاول.



## «الزرقاء الجديدة» قبلة مفضلة للسوريين والايجارات فيها تقفز 300%

#### هنا الزرقاء- سالى زعارير

وبواقع ۱۱۰ دنانیر شهریا.

يشكو اهالي محافظة الزرقاء من ارتفاع غير مسبوق في أجور العقارات السكنية، وخصوصا في منطقة الزرقاء الجديدة، وذلك نتيجة التدفق الكثيف للاجئين السوريين. وياتي ارتفاع الاجور رغم وفرة المعروض من العقارات في هذه المنطقة التي تشهد نشاطا عمرانيا منذ سنوات وتعد من الاحياء الراقية نسبيا في الزرقاء.

خالد، شاب عشريني مقبل على الزواج، وقد بحث على مدى اشهر عن مسكن يستأجره، ولكن دون جدوى، حيث أنه كان كلما قرأ لافتة "شقة للإيجار" وجد وراءها أجرة خيالية، على حد تعبيره. يقول خالد الذي يعمل في مول تجاري في الزرقاء الجديدة "أمضيت خمسة شهور وانا ابحث عن شقة للإيجار لِأتزوج فيها، ولكنني لم أجد شقة تتناسب مع دخلي الشهري وتكون قريبة من مكان عملي"

ويضيف ان" اصحاب الشقق القريبة من عملي كانوا يطلبون اجورا خيالية، فمثلا تجد ان صاحب شقة مساحتها ٩٠ مترا، لا يقبل اجرة اقلّ من ٢٠٠ دينار شهريا". وفي نهاية المطاف، اضطر خالد الى استئجار منزل في حي شعبي بعيد عن مكان عمله،

ويؤكد اصحاب عقارات ومواطنون ان الايجارات ارتفعت بنسب وصلت احيانا الى ٣٠٠ بالمئة في الزرقاء الجديدة، التي تعد وجهة مفضلة للاجئين السوريين الباحثين عن مسكن في المحافظة، والذين لا يترددون في دفع اي اجرة تطلب منهم. وتشير ارقام مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى وجود نحو خمسين الف

لاجئ سوري في الزرقاء، لكن احصاءات غير رسمية تؤكد أن العدد أكبر من ذلك بكثير، وهذا في ظل احجام كثيرين عن التسجيل لدى المفوضية لاسباب تخصهم. وتتراوح ايجارات الشقق في الزرقاء الجديدة حاليا ما بين ٢٠٠ و٤٠٠

للسوريين على استئجار الشقق السكنية في الزرقاء الجديدة أدى إلى ارتفاع ايجاراتها معتبرا ان "هذا امر طبيعي في سوق العقارات" اسعار تجعل العثور على سكن ملائم حلما بعيد المنال بالنسبة للمواطنين محدودي الدخلُّ. ويبلغ متوسط رواتب موظفي القطاع العام ١٦ ٤ دينارا شهريا، في حين يهبط الي ٣٩٠ عائلات منهم باستئجار منزل واحد بسعر مرتفع وتتقاسم اجرته في ما بينها" بالنسبة لموظفي القطاع الخاص. ولا يوجد قانون يحدد سقوفا لايجارات العقارات، وهو الامر الذي يطلق ايدي المالكين في فرض الاسعار التي يشاءونها. الجديدة "ادفع ٢٤٠ ديناراً ايجارا لهذه الشقة، وكنت قبلها اقيم مع عائلتين اخريين في

وعن هذا يقول المحامي غسان عواد ان "للمالك حرية تحديد الأجرة وليس هناك أي نص قانوني يلزمه بحد معين أو حتى سقف للإيجار، أما المستأجر فحقه الوحيد أن يقبل بهذا الإيجار أو يرفضه ويبحث عن شقة أخرى". ويدفع اصحاب العقارات عن انفسهم تهمة المغالاة في اسعار الايجارات، ويعزون

الارتفاع الحاصل الى معادلة العرض والطلب.

وتضيف "كنا ١٧ فردا في تلك الشقة، وقد تقاسمنا الايجار بيننا وبحيث تدفع كل عائلة ١٢٠ دينارا". وتؤكد هذه اللاجئة انه "لم يكن امامنا من حل سوى القبول بهذا الواقع الذي فرض علينا ولا نلام فيه، فلو لم نقبل بهذه الاجرة فلن نجد مأوى لنا إلا الشارع".

شقة ايجارها ٣٦٠ دينارا".

بعرض مبلغ اكبر مما يطلبه المالك حتى يقبل تأجيرهم الشقة.

استئجار الشقة ويعرض دفع ٣٠٠ دينار اجّرة لها دون حّتى أن يعاينها

هنا الزرقاء- كاملة السيلة

منذ شهرين والشاب عامر جمعة المقبل على الزواج يبحث دون جدوى عن مسكن بايجار معقول في بلدته الضليل الواقعة شمال شرق الزرقاء، والتي ادى تدفق اللاجئين السوريين عليها الى رفع الايجارات فيها الى مستويات غير مسبوقة.

ويقول مختصون في العقارات ان الايجارات ارتفعت بنسب تتجاوز ٣٠٠ بالمئة في البلدة ذات الطابع الريفي، وبحيث ان المسكن المتواضع الذي كان يؤجر بخمسين دينارا بات ايجاره حاليا ما بين ١٥٠ و٣٠٠ دينار

والمساكن المخصصة للتأجير في البلدة التي يقيم فيها ٣٨ الف مواطن، هي عبارة عن بيوت بسيطة، وقسم كبير منها قديم يفتقر الى مقومات الحياة

وهناك عدد قليل من البنايات الكبيرة التي تضم شققا سكنية، لكنها مشغولة منذ سنوات بمستاجرين جلهم من العمال الوافدين في المصانع المنتشرة في الضليل، والذين يقدر عددهم بنحو ١٥ الفا. ومحيط العديد من هذه المباني هو عبارة عن مكاره صحية يتسبب بها

السوريون يرفعون الايجارات في الضليل الى مستويات قياسية

المجتنى المحلي

ضعف الخدمات، وغياب بني تحتية اساسية اهمها شبكة الصرف الصحي. ويحجم مواطنو البلدة عن السكن في تلك المباني، ويتوجهون بدلا من ذلك الى البيوت التي بات المعروض منها للايجار نادرا جدا بعد مقدم اللاجئين السوريين الذين تقدر اعدادهم بالالاف. على ان ايجارات هذه البيوت تفوق قدرة الغالبية الساحقة من اهالي

الضليل ومن بينهم الشاب عامر جمعة صاحب الدخل المتواضع. ويقول عامر باستياء ان الضليل باتت تشهد لاول مرة في تاريخها

ويحمل هذا الشاب بشدة على اصحاب البيوت الذين اكد ان الجشع

ويؤجرون من يشاءون ويفرضون الاجرة التي تحلو لهم، ودون اي رادع. كما يعتبر قانون المالكين والمستأجرين مسؤولا عن اطلاق يد هؤلاء على حساب المستاجرين.

استبد بالكثيرين منهم حتى باتوا يتحكمون بالمستاجرين، فيطردون

ومن جهته يقول احمد كايد الذي يعيش في بيت مستاجر في الضليل ان الكثير من اصحاب العقارات راوا في قدوم السوريين فرصة ذهبية ينبغي اقتناصها، فسارعوا الى اخلاء المستاجرين الاردنيين اما بحجة ايواء ابنائهم او للقيام باصلاحات.

ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان قاموا بتاجير البيوت الى السوريين باسعار عالية بعدما اخلوها من المواطنين، بحسب ما يؤكده احمد كايد. ويقر ياسر الصخري، وهو صاحب بيت مؤجر، بانه يفضل تاجير السوريين على الاردنيين، وذلك بسبب ان المواطنين في معظمهم اصحاب دخول متدنية ولا يدفعون اجرة مجزية تتناسب مع قيمة البيت كما يفعل السوري.



48 M 1 TERRIT تعبيرية



#### هنا الزرقاء-رماز شاتى

يضطر مهيب حسين وجيرانه في منطقة جبل طارق في الزرقاء، الي جمع وحرق النفايات التي تتراكم حول منازلهم بعدما تخلت البلدية عن مسؤوليتها في تنظيف احيائهم كما

ويقول مهيب انه والاهالى قرروا تولى عملية رفع النفايات بانفسهم بعدما يئسوا من امكانية تحرك البلدية رغم تقديمهم الشكاوى

ويوضح ان مديرة المنطقة السابعة في البلدية، والتي يتبع لها جبل طارق، ردت على اخر شكوى تقدم بها طالبة منه ان يكنس محيط

وبخلاف الشارع الرئيسي في جبل طارق، والذي يبدو انه يحظى بعناية خاصة، فان الشوارع الفرعية تعانى من تراكم واضح للنفايات، فضلا عن اكوام الانقاض التي تطرحها ورشى البناء على جوانبها بشكل

وتكاد تتكرر نفس القصة مع كافة احياء

لعددالرابع

آب ۲۰۱۳

الزرقاء، حيث تقتصر النظافة على الشوارع

ويؤكد مهيب وعدد من جيرانه القاطنين في شارع الشهيد القطاونة في جبل طارق انهم لم يشاهدوا عمال النظافة في منطقتهم منذ فترة

وتقول أم محمد انه في ظل غياب عمال النظافة فان الاهالي "يقومون بتنظيف الحي بانفسهم وأحيانا يلجأون الى حرق النفايات لأن الحاويات بعيدة جدا عن منازلهم".

بانفسهم مهمة تنظيف محيط منازلهم.

ويؤكد بلال المصري ان سكان المنطقة يعانون من انتشار الحشرات بسبب النفايات

وقال احد المارة ان سيارات البلدية هي الاخرى لا تقوم بواجبها كما ينبغى، حيث باتت تهتم فقط بجمع "الألمنيوم والبلاستك والحديد" من اكوام النفايات والحاويات القليلة المتهالكة.

ومن جهتها، تقر مديرة المنطقة السابعة لكن لدى سمير ملاحظة تتعلق بعدم وجود ابتهاج التميمي بانها طلبت من الاهالي الذين شكوا اليها من تراكم النفايات، ان يتولوا

ويؤكد محمد الترك الذي كان يمر في الشارع

وتقول انها فعلت ذلك "نظرا لعدم كفاية اعداد عمال النظافة وانطلاقا من انتمائهم لحيهم ومجتمعهم"

وتضيف التميمي أن جرافات البلدية تقوم كل شهر بالتنظيف حول الحاويات.

اما بالنسبة للانقاض، فتقول انها ليست من مسؤولية البلدية، حيث ان الملزم برفعها حسب القانون هو من قام برميها او المسؤول عن ورشية البناء التي جاءت منها سواء

وفي صورة مغايرة لما هو في الاحياء و الشوارع الفرعية، فان الشارع الرئيسي في جبل طارق يتمتع بمستوى نظافة نسبى يحظى باشادة من السكان.

حيث يقول سمير العمري وهو صاحب بقالة مطلة على الشارع إن "سيارات البلدية تحضر لرفع النفايات كل يوم مرتين في الصباح

عامل نظافة في الشارع وبالحاويات التي قال



ومن جهته، يعتبر أبو علاء الذي يقطن الشارع الرئيسي ان "النظافة في الجبل ليست مسؤولية مديرة المنطقة أو رئيس البلدية، إنما هي مسؤولية المواطنين المقيمين في ويدافع ابو علاء عن البلدية قائلا انها

ان "الجبل نظيف ولا يوجد عليه أي تعليق"،

غير انه يخالف سمير قائلا أنه "يوجد عامل

نظافة يأتى كل يوم ويقوم بتنظيف الشوارع".

ُلا يوجد عندها إمكانيات، وهي تقوم بالعمل حسب إمكانياتها"

ويضيف ان "هناك ٨ عمال نظافة على مستوى المنطقة السابعة كاملة، والتي تبدأ منطقة اختصاصها من مدخل الحى التجاري وصولا الى نهاية مدينة الزرقاء" عند التقاء حدودها مع امانة عمان.

وحسب ما يكشفه رئيس لجنة بلدية الزرقاء فلاح العموش، فان هناك نحو ١٤٥٠ موظفا في البلدية تحت مسمى عامل نظافة، بينهم ٦٥٠ يعملون فعليا، بينما الباقي يتولون وظائف اخرى او انهم يحصلون على الرواتب دون اداء ای عمل.

تصویر : باسم رماز

8



قضية العدد

#### هنا الزرقاء- رماز شاتی

هنا الزرقاء

تتحول احياء الزرقاء بعد الافطار الى ما يشبه ساحات حرب جراء دوى انفجارات «الفتيش» الذي ينشر الذعر ويخلف كل يوم اصابات في صفوف الاطفال، وحرائق ياتي بعضها على بيوت باكملها.

ويقول سكان في المدينة ان شهر رمضان الحالي شهد اتساعا غير مسبوق لظاهرة لهو الاطفال والصبية بالفتيش الذي يباع علنا في بقالات الاحياء وعلى البسطات في الاسواق رغم المنع الرسمي المعلن.

ويضيفون انهم بدأوا يلحظون استخدام انواع من الفتيش تتميز باصوات انفجارات اقوى مما عهدوه في السابق، فضلا عن تزايد الاصناف التي تطلق من الارض وتنفجر على ارتفاعات عالية، وهي التي اعتبروها

ولا توجد احصائية رسمية دقيقة حول الاصابات التي تقع بين الاطفال جراء ذلك، لكن اطباء يشيرون الى اعداد كبيرة نسبيا، وهي تتراوح بين بتر اصابع وايدي وفقدان لاحدى او كلتا العينين، اضافة الى اضرار خطيرة في حاسة السمع.

ويقول الطبيب عيسى العمري لـ هنا الزرقاء انه تعامل مع حالات طفال بعضهم «فقد اصابعه او يده او عينه او تضرر عنده السمع»

ويوضح ان الاصابات تنجم عن جهل الاطفال بالطريقة الامنة للعب الفتيش «فمنهم من يقوم باشعالها وتنفجر وهي لا تزال في يده». ويعدد الطبيب العمري بعضا من الاخطار الاخرى التي يشتمل عليها اللهو بالفتيش ومنها فقدان السمع نتيجة

تمزق طبلة الاذن بفعل الصوت المدوي، وتضرر او فقدان البصر بفعل ذلك المنزل. الشرر المتطاير او الانفجار القريب من الوجه.

ويضيف ان التعرض لادخنة الفتيش السامة لفترات طويلة قد يتسبب ايضا بامراض في الجهاز التنفسي منها الربو. لكن الاخطر على الاطلاق، كما يقول، هو احتمال تعرض الاشخاص

الذين يعانون من امراض في القلب الى حالات وفاة خاصة اذا ما انفجر الفتيش قربهم بشكل مفاجئ. وحث العمري التجار على التوقف عن بيع الفتيش للاطفال والصبية، كما دعا الاهل الى مراقبة ابنائهم وتوعيتهم بمخاطره.

وقد عبر العديد من الاهالى لـ هنا الزرقاء ، عن استيائهم لاستمرار ظاهرة الفتيش التي قالوا انها تقض مضاجعهم وتشكل خطرا على حياتهم

وناشد المواطن وليد الحجاوي التجار الذين يدخلون الفتيش الى وفي الناس وبخاصة المرضى» الذين يحرمون من النوم والراحة بسبب

وتلاحظ مواطنة رفضت نشر اسمها ان الظاهرة تنتشر اكثر الاحياء الفقيرة، والتي بالكاد يجد بعض قاطنيها ثمن الطعام لكنهم لا يبخلون على ابنائهم بثمن الفتيش.

وترى مواطنة اخرى هي رانيا التميمي ان الاطفال يلجأون الي اللهو بالفتيش بسبب عدم وجود متنفس لهم، ودعت الجهات المسؤولة الى توفير ملاعب لهم حتى يفرغوا طاقاتهم بشكل سليم.

ويتداول بعض السكان في حي الامير محمد في منطقة الغويرية وسط الزرقاء، قصة احتراق منزل في الحي مطلع رمضان، اثر القاء اطفال كانوا يلهون بالفتيش عود ثقاب كان لا يزال مشتعلا الى داخل باسم أدوات منزلية أو أجهزة كهربائية».

ومن جهته، يخبرنا صاحب بقالة رفض نشر اسمه انه يبيع نوعين من الفتيش احدهما «خفيف» والاخر «قوي» وهذا لا يبيعه لمن هم دون

ويحقق هذا البقال ارباحا تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪ من بيع الفتيش الذي قال ان الشكوى الوحيدة التي وصلته من الاهالي كانت بسبب انه يرتب مصاريف زائدة للاطفال. واضاف ان الأطفال يلجأون للهو بالفتيش «بسبب الأفلام والمسلسلات

والحروب التي نشاهدها من خلال التلفاز»، معتبرا ان «الطفل عنده طاقة زائدة وعند مشاهدته تلك الأشياء فانه يندفع الى تفريغ طاقته باللعب ويشكو موسى قطيش وهو صاحب محل كبير لبيع الالعاب النارية

من ازعاجات الفتيش الذي يقول انه لم يتعامل به يوما لانه «مضر حيث

انه يستخدم على الارض» بخلاف الالعاب التي يبيعها والتي تنفجر على ارتفاعات عالية في الجو. ودعا قطيش الحكومة الى العودة عن قرار منع استيراد الالعاب النارية التى اعتبرها اكثر امانا من الفتيش الذي بات يلجأ اليه الكثيرون

كبديل في ظل شح تلك الالعاب التي اكد ان استخدامها كان مضبوطا ومراقبا وبحيث لا يتعدى الحادية عشرة ليلا. وتتناقض دوي الالعاب النارية التي تهز المدينة حتى في ساعات ما بعد منتصف الليل مع ما ذهب اليه قطيش حول ضبط اوقات الاستخدام. وحسب ما يقوله هذا التاجر، فان الفتيش يجري ادخاله الى المملكة

«عن طريق حاويات كبيرة تكون موجودة في الرمثا وسحاب وتدخل

تعبيرية

هنا الزرقاء

### تقارير

هنا الزرقاء

لم تشهد مدينة أردنية التسارع العمراني والديموغرافي

الذى شهدته مدينة الزرقاء (٢٠ كيلومترا شمال شرقي

عمّان)، التي تأسست في العام ١٩٠٣. كانت يومها قرية

صغيرة تسكنها ٦٦ عائلة من أصول شيشانية، فأصبحت في

تسعينيات القرن الماضي مدينة مليونية. وها هي، بعد أن كانت تتكون من بضعة بيوت ضائعة على مساحة لا تتجاوز ٦٠

كيلومترا مربعا، تعج اليوم بمئات الآلاف منها، وتزيد يوميا.

حتى أربعينيات القرن الماضي، حافظت المدينة على

نموها الطبيعي، فيقى عدد سكانها يلامس الألف نسمة،

كما يقول عبد الرحمن منيف في روايته «سبيرة مدينة».

وكانت أغلبيتهم من العاملين في سكة حديد الحجاز التي تأسست عام ١٩٠٠، وبعضهم من العاملين في الزراعة.

البوم، فحسب الإحصائيات الرسمية، يشكل سكان المدينة ما نسبته ١٥,٧ في المئة من عدد سكان الأردن البالغ عددهم وفق

أرجح الإحصائيات، ستة ملايين نسمة. حسب الإحصائيات،

فالكثافة السكانية في المدينة تبلغ ٢٠٥ أشخاص لكل كيلومتر

مربع، في بلد يبلغ معدل الكثافة السكانية فيه ٦٠ شخصاً لكل

المياه أولا

فى البداية، استقطبت وفرة المياه التجمعات البشرية

التسارع العمراني والديموغرافي لم يأت عبثاً.





#### هنا الزرقاء -كوثر الظامى

تلمس عمق الحنين الى اجواء رمضان القديمة في الزرقاء في نبرة من يحدثونك عنها ممن يعدون انفسهم محظوظين لانهم كتب لهم ان يشهدوها قبل ان تسحقها عجلات الحضارة المتوحشة.

ولا تخفى المرارة التي تعتمل في نفوس هؤلاء وهم يعقدون مقارنة بين ما مضى وبين ما هو كائن اليوم، ليخرجوا لك بنتيجة مؤداها ان

ام محمد واحدة من هؤلاء، وهي ليست بحاجة الى كثير عناء وتفكير لتخبرك بعبارة حاسمة ان «رمضان زمان ابرك واحسن».

في «رمضان زمان»، وكما تروي هذه المراة «كان الجيران يسالون عن احوال بعضهم، وكذلك الاخوة والاخوات، اما اليوم، فلا احد يسال عن

وقد تنام جائعا ولا يعلم بك جارك».

والسكبة هي اطباق اطعمة يتبادلها الجيران في مابينهم على سبيل التواد، وهي عادة درج عليها السابقون ممن اعتبروا ان من العيب ان يشم الجار طبخهم فيشتهيه ولا يتذوقه.

هيا احمد، عايشت في صغرها الاجواء التي تغمرها

واستمرت في كنفه الاجتماعات الحلوة على الفطور».

اقربائنا وجيراننا احيانا على مائدة واحدة، وكانت اجواء ولا اروع، ولكن الان تجد البعض يتسحر والبعض لا يفعل، وبعض اخر اما نائم او يسهر

وتضيف «وقبيل العيد، كانت القريبات والجارات يجتمعن باعداد تزيد

«البركة» التي كانت تعم كل شئ برغم الفقر الذي كان

وتصمت ام ايمن برهة ثم تتنهد وتقول «رمضان ايام زمان كان عادات

وتقول «اكثر ما افتقده اجتماع العائلة ساعة الافطار..امي وابي واخوتي. وحتى بعد ان توفي والداي واصبحت يتيمة، تكفلني جدي

وتخلص هيا الى القول «كنت ايامها استشعر البركة تحفنا وتظللنا».

وتقول «كان طبل المسحر يوقظنا على السحور، وكنا نجتمع مع بيوت

احيانا عن عشر نساء، وينهمكن في اعداد كعك العيد..اما اليوم، فالناس نكن نعيش في مستوى رفاهية كما هو الحال اليوم». اصبحت تشتري الكعك الجاهز».

واكثر من تحن اليه بسمة عليمات (ام ايمن) هي طقوس السحور وطبل المسحر واجتماعات النسوة للاعداد لكعك العيد في الايام الاخيرة

وقيما طيبة، ولكم انا مشتاقة الى تلك الايام واتمنى عودتها». ويحدثك محمود السلايلة عن اجتماعات الاهل في رمضان القديم وعن

ويقول السلايلة «اجواء رمضان تغيرت وخاصة الجَمعة. الان كل واحد يفطر في بيته. وفي السابق كان الابناء يجمعون عائلاتهم ويتوجهون لتناول الفطور في بيت ابيهم، خاصة وان البيوت كانت جميعها متجاورة

ويتابع «لم يكن مع الناس نقود في تلك الإيام، ولكن كانت هناك الالفة والجميع قلوبهم على بعض، بعكس اليوم حيث بالكاد يدعو القريب قريبه على افطار. وايضا كانت البركة تحف كل شئ، ولم يكن احدنا يفكر سوى

ويقول محمود راشد «رمضان ايام زمان بساطة وطيبا من دون تكبر وتصنع، زمان كنا نشرب العصير في طاسة، اما الان، فانه الاتيكيت ولا

اما احمد عبد القادر ويعمل في صناعة وبيع الحلويات منذ نحو ربعين عاما، فيقول «رمضان قديما كان احلى، وكان كله بركة رغم اننا لم ويضيف «كنت تستطيع ان تشتري بالدينار كل ما

> تريده، اما اليوم فان خمسين دينارا لا تكاد تشتري لك شيئا»

المجتني المحلى

## Jåå 55, m 8 glå 331 å 2010

#### محمد فضيلات

تفيض مياها عن حاجة قاطنيها قبل أن يفيض البشر وتصبح مياهها عاجزة عن تلبية الزيادة المطردة

اختيرت الزرقاء مقرآ لمعسكرات الجيش الذي تأسس العام ١٩٢١، طردياً كلما زاد قوام الجيش، زاد عدد سكان المدينة، خاصة بعد أن جلب العسكر عائلاتهم للإقامة في إسكانات قرب المعسكرات، أو في بيوت الطين التي بنيت أو تم استئجارها في البلدة الناشئة، التي أطلق عليها حينها «مدينة الجيش». أول الوافدين بعد المستوطنين الأوائل من الشيشان كانوا قبيلة بنى حسن التي استقرت في المدينة مع استقرار المعسكرات، والتى أصبحت في زمن قياسي تشكل الغالبية العظمي حمل الجيش على عاتقه مهمة تنمية المدينة حيث أوكلت اليه مهمة إنشاء المدارس والمراكز الطبية التي كان يشرف عليها وتقدم خدماتها لعائلات العسكر والسكان المدنيين. غير أن يد الجيش لم تعبث بالمدينة ولم تغيّر نمطها القائم على الزراعة أساساً، فبقيت معسكرات الجيش بعيدة ومعزولة عن التجمعات السكانية. تصميم الزرقاء، تلك الفترة، يشبه نيويورك وبعض المدن الأميركية (بحسب منيف!)، حيث الشوارع تتعامد وتتقاطع بخطوط مستقيمة. سكة الحديد، من ناحية الجنوب، أقصى مكان يمكن أن يصله الإنسان، لأن خلفها مباشرة معسكرات «قوات البادية»، سكة الحديد التي كانت بعيدة عن السكان تمتد اليوم بين البيوت، بل تمتد البيوت أبعد منها في جميع الاتجاهات بعد أن

لتأسيس المدينة التي يشقها نهر الزرقاء، ثالث أكبر مجرى أزاحت معسكرات الجيش إلى أبعد مما كانت عليه. مائي في جنوب بلاد الشام بعد نهري الأردن واليرموك. هو النهر الذي تحدث عنه منيف في «سيرَة مدينة»، فقال «السمك اللجوء والنزوج ثالثأ في هِذا النهر أمواج وراء أمواج. قد يكون صغيراً، لكن الكبير ليس قليلاً. وفي محاولة لأن يتحول الصيادون الصغار إلى صيادين كبار، كانوا يستعملون في الصيد أنواعاً مخففة من الديناميت». كان للمدينة نصيب متواضع من موجة اللجوء الفلسطيني الذي أعقب نكبة ١٩٤٨، ولكنه لم يؤثر على الواقع العمراني كان نهراً قبل أن ينخفض منسوبه تدريجياً حتى أضحى مهددا بالجفاف الآن، وكانت المدينة التي اشتق اسمها من مقطعين في والديموغرافي للمدينة مقارنة بالأثر الذي أحدثه نصيبها من موجة النزوح الفلسطيني بعد حرب ١٩٦٧، هو العام الفارق اللغة الأكادية هما (زار) وتعني مياه و(كي)، وتعني منطقة،

في تاريخ المدينة، لجهة الطفرة السكانية التي فرضت زيادة ني الطلب على المسكن والخدمات العامة كالتعليم والصحة والعمل، فشهدت الزرقاء نهوضاً عمرانياً ومشاريع إسكان ضخمة. حدث تنوع في الأنشطة الاقتصادية وتعدد في الفئات الاجتماعية والأنماط الثقافية، وأصبحت كل التجمعات البشرية السابقة للجوء أقليات مقارنة بالوافدين الجدد. وذابت التسميات الرسمية الحديثة لأحياء المدينة، كحي معصوم، وحي الأمير محمد، وحي الحسين، وحي رمزي، أمام التسميات الدارجة التي تغلب عليها الانتماءات الجهوية والعشائرية لتصبح: أحياء الشيشان، والمشاقبة، والزواهرة، والسبعاوية، والمسيحية، والمعانية.. الخ. سقط فجأة الطراز الهندسى المشابه لمدينة نيويورك. لم تعد الشوارع الجديدة تتعامد وتتقاطع بخطوط مستقيمة. بدأ البناء العشوائي والتوسع غير المنتظم على حساب الأراضى الزراعية التي تناقصت رويدا حتى باتت أثرا بعد عين. انقرضت البيارات والبساتين في المدينة، وحل مكانها المصانع والمشاغل الحرفية، لتصبح الزرقاء في وقت قياسي العاصمة الصناعية للأردن مع ما يصاحب الصناعة من تلوث وضوضاء وفوضى. الزيادة السكانية الطارئة ضربت المدينة مجدداً في العام ١٩٩١، بفعل النزوح القسري للفلسطينيين في أعقاب حرب الخليج الأولى، لتدخل المدينة بفعلها نادي المدن المليونية.

#### جذب وطرد

العوامل التي جذبت التجمعات البشرية لاستيطان الزرقاء، زالتٍ وحلت محلها عوامل النفور، النهر جف وما تبقى منه أصبح ملوثاً بمخلفات المصانع، والمياه لم تعد تكفي السكان الذين يعطشون كل صيف. المدينة الهادئة التي كان يفر إليها سكان عمّان سابقاً بحثاً عن الهواء النقى والخضرة، هي الآن مدينة الضجيج والصحراء المجردة من الغطاء النباتي، مدينة التلوث بامتياز ومصدراً رئيسياً له بسبب الكميات الضخمة من الدخان الناجم عن تسخين البترول الخام في مصفاة البترول الأردنية الوحيدة الجاثمة فيها. سابقاً فر الناس الى الزرقاء، واليوم طموحهم الفرار



10

آب ۲۰۱۳

تصوير : فضة العبوشى







#### هنا الزرقاء- فضة العبوشي

جلست العجوز النحيلة ساكنة في كرسيها المتحرك الذي اتخذت له زاوية قصية من صالة المعيشة في مركز الاميرة منى للمسنين، وعلائم صدمة لا تفارق محياها الذي حفَّر فيه الزمان اخاديد غائرة. اودعها أخوها المركز قبل ايام، حسبما يخبرنا مديره فرح حداد، ومن حينها والوجوم لا يفارقها، فيما بصرها لا ينفك يجول في اركان الصالة كانما يبحث عن اجابة للسؤال المفجع: لماذا؟ً!

ومثل الهزة التي ينتظرها البركان حتى يثور، جاء سؤالنا لها عن حكاية دخولها الى المركز ليطلق العنان لحزن يمور في وجدانها، ففاض دموعا ساخنة سخية من عينيها اللتين بهت بريقهما.

واستغرقت طويلا في البكاء دون ان تبدر كلمة واحدة من شفتيها المرتجفتين.وغير بعيد، كانت عجوز بشوشة تصدر اوامرها لكادر المركز حتى يجهزوا لنا الغداء.

وعلى ما يبدو فقد كانت في سابق عهدها ابنة أبيت عز وكرم كما يقول حداد الذي قدر عمرها بنحو ١١٧ عاما.

واذا ما تأكد ذلك، فهذا كفيل بان يجعلها عميدة المسنين الذين تؤيهم دور المسنين العشرة في الاردن، والذين يصل عددهم الى نحو ابناء عاقين ركنوا الى دعة الحياة مع زوجاتهم على حساب امهاتهم، ٠ ٣٥. وليس مستبعدا ايضا ان تكون هذه العجوز التي لم نعرف الكثير

وتتنوع المقدمات التي قادت كلا منهن الى دخول المركز، فمن الى ازواج طلقوهن لاجل اخريات، الى ظروف خارجة عن المالوف عن قصة اقامتها في المركز، اكبر معمرة على مستوى كانقطاع الصلة بينهن واي قريب في الدنيا. كما ان هناك من اضطرتهم الطروف المالية الصعبة الى البحث

فتخبرك بتندر عن اختها التي رفضت استقبالها خشية ان يطيب لها

ومع طول امد الاقامة في المركز فقد تشكلت بين النزيلات،

كانتا تشاهدان التلفزيون في صالة المركز عندما اشاحت

ولكل واحدة من النزيلات قصة لا تقل فصولها ايلاما عن الاخرى،

بينهن من تتودد الى الزوار طالبة سيجارة، ومن تحدثهم باخص

ومعظمِهن فوق الخامسة والستين، اواصر اشبه بالاخوة المنزهة

عن مارب الدنيا كما هو الحال مع "خيرية" الضريرة و"النزيلة"

السهاونة ببصرها لترد علينا قائلة بحزن يبدو انها اعتادته "لا اخ ولا

عم، ولا حتى ابنتي الوحيدة تزورني ".

المقام في بيتها.

مو اطني المملكة.

لكن معظمهن تأقلمن مع عالمهن داخل اسوار المركز.

عن مكان يؤوون فيه اباءهم علهم يجدون الطعام والسترة، والبعض لكل حكايتها منهم يكون ابوه او امه مريضا وبحاجة الى رعاية صحية خاصة، فيجد ويضم المركز الذي تاسس عام ١٩٦٥، ويتبع للجمعية الارثذوكسية الخيرية، ٢٤ نزيلة اقدمهن مضى على اقامتها ٢٩ سنة.

بينين اكبر محمرة بالأردن

محرها ۱۱۷ عاما وأقدم مقيمة

مثل 79 عاما منسية مي الدار

#### نهاية المطاف؟

ودخول مركز الاميرة منى للرعاية، وهو الوحيد من نوعه في الزرقاء، لا يعني ان مغادرته تكون فقط الى القبر، فهناك قصص عن مسنات عدن الى الحياة خارج الاسوار بفضل ما يشبه المعجزة او بعدما رق لهن قلب اخ او ابن او قريب.

ويروى حداد قصة من هذا القبيل لنزيلة حاصلة على درجة الماجستير في الشريعة، وانتهى بها المطاف في المركز بعدما طلقها زوجها وتزوج من اخرى. ويقول حداد ان زوجها السابق "أخذ ابناءها منها، ولكنهم لما كبروا بحثوا عنها وأخرجوها من المركز".

وبدوره يروي زايد حداد عضو الهيئة الإدارية للمركز قصة مؤثرة اخرى ويقول "قبل ثماني سنوات حضر رجل في السبعين من تتكفل بنفقاتهن بما لا يتجاوز ٢٤ نزيلة. عمره مصطحبا عمته التي يتجاوز عمرها ٨٥ عاما، واودعها عندنا وغادر بعدما ترك لها بعض المال".

ويتابع حداد "وفي الثامنة من صبيحة اليوم التالي، وكان يوم دينارا شهريا لكل منهم. جمعة، وجدنا الرجل يعود ليسترجع عمته، مبديا ندمه لإيوائها في مركز المسنين حتى انه حملها بنفسه من سريرها ووضعها في سيارته رافضا اي مساعدة

النزيلات هو قلة زيارات ذويهن وجفوتهم لهن.

احمد الحراسيس

والاعياد للتسرية عنهن، ولكن حداد يعتبر انه "مهما جاء النزيلة من زوار، فانها لا تفرح كما تفرح حين تشاهد ابنا او حفيدا او اخا" ويصارحنا حداد بان اكبر امنياته هي ان لا يعود هناك مسن في البلاد بحاجة الى دار ايواء.

وحسب ما يوضحه زايد حداد عضو الهيئة الادارية، فقد حددت مديرية التنمية الاجتماعية سقفا اعلى لعدد النزيلات في المركز ممن ومن أصل ٣٥٠ مسنا في دور الرعاية تتكفل وزارة

وكأنما يريد التكفير عن ذنبه". وكما يبين فرح حداد مدير المركز، فان ابرز ما تعانى منه ودرج المجاورون للمركز على زيارة المسنات في المناسبات

وعندما سألناه عما سيفعله بالدار في حال تحققت هذه الامنية، اجاب مبتسما "حينها ساحولها الى مركز للأنشطة الإجتماعية".

#### عناية وعلاج

التنمية بنفقات رعاية ١٥٠، وبواقع ٢٦٠



الممرضة عفاف نصار والنزيلة خيرية الضريرة

هنا الزرقاء



رابعة الصرايرة التنمية الاجتماعية

وعلى ما يتضح من حديث حداد، فهناك ست نزيلات من اصل ثلاثين في المركز لا تنفق عليهن مديرية التنمية، بل دووهن الذين قال أن "بعضهم يدفع ٣٠٠ دينار شهريا، والبعض ١٥٠، وكل حسب مقدرته". ويؤكد حداد أن "المركز لا يوافق على إيواء أي نزيلة تعاني من أمراض سارية أو أمراض نفسية عنيفة حتى لا تؤذي زميلاتها فيما

وتشمل الخدمات المقدمة، وحسب ما توضحه عفاف نصار المشرفة والممرضة في المركز "طعام النزيلات ونظافتهن والاشراف على وضعهن الصحي كمتابعة علاجاتهن وتناولها في الأوقات

وتوفر مديرية التنمية الادوية والعلاج للنزيلات بالتعاون مع مستشفى الزرقاء الحكومي. وفي هذا السياق، تبدي نصار استياءها من المعاملة السيئة التي تلقاها النزيلات في هذا المستشفى.

وتقول انهن "يتعرضن لاهمال كبير وبخاصة من قبل الممرضات، لدرجة أن بعضهن كن يعدن الى المركز وهن مصابات بالتقرحات التي حينها إيواء المسن في دار الرعاية". قد لا تشفى في أحيان كثيرة ". واكدت نصار ان المركز تقدم بعدة شكاوى الرعاية أو غيرها في حال لم يكن هو نفسه قادرا على ذلك. لادارة المستشفى "ولكن دون" وتوضح المحامية النظامية رانيا الرواشدة هذه الحيثية قائلة ان



زاید حداد

حماية القانون

مديرية تنمية الزرقاء، ان النزيل او ذووه يدفعون جزءا من النفقات

الاجتماعي و٢٥ دينار لغير المشمولين.

اتضح انه يتعرض لسوء معاملة من قبلهم.

التي تترتب لمراكز الرعاية، وبواقع ٢٠ دينارا للمشمولين بالضمان

وتشير الصرايرة الى ان المديرية تقوم في بعض الحالات باتخاذ

وحول الاجراءات التي تسبق اتخاذ مثل هذا القرار، تقول

قرار ايواء المسن في دار الرعاية ودون موافقة ذويه، وذلك اذا ما

الصرايرة "عندما ترد لنا معلومة، وعادة تكون من فاعل خير، حول

بوجود مسن معنف، فانه يتم التأكد بداية من وضعه ومن صحة

المعلومة". وتضيف انه اذا ما تاكدت المعلومة فانه يصار الى " تقديم

برامج توعوية للأبناء في كيفية التعامل مع المسنين، وخلال ذلك تجري

مراقبة وضع المسن عن بعد، وإذا لم يلتزم الابناء بالبرنامج يتقرر

جدوى " المادة ١٩٧ من قانون الأحوال الشخصية نصت على انه "يجب على

ومن جهتها، تبين رابعة الصرايرة من قسم الأسرة والطفولة في

الملف

المحامية رانيا الرواشدة

الفقيرين، ولو كانا قادرين على الكسب". ونوهت الى ان "القانون حازم في مسألة الإنفاق على الوالدين، فالقاضي يلزم الأبناء بالنفقة، وفي حالة رفضهم الإنصياع يتم حبسهم إلى حين الإذعان ودفع النفقة ' وعن كبار السن ممن لم ينجبوا، فان المحامية الرواشدة تبين ان

هؤلاء "تحميهم الدولة حيث ألزمت اقرباءهم بالنفقة عليهم". وتشير في السياق الى المادة ١٩٨ من قانون الأحوال الشخصية التي نصت على أنه "تجب نفقة الصغار الفقراء وكل كبير فقير عاجز عن الكسب بآفة بدنية أو عقلية على من يرثهم من أقاربهم الموسرين بحسب حصصهم الإرثية ".

#### وصمة عار

وفى مجتمعنا الذي يفترض ان يكون مقتديا وملتزما بتعاليم الدين الاسلامي التي تحض على بر الوالدين، فان وجود دور الرعاية افتاء الزرقاء الدكتور أحمد الحراسيس.

و اضاف ان "من رزقه الله بابا من أبواب الجنة كيف له أن يضيع الولد الموسر ذكراً كان أو أنثى، كبيراً كان أو صغيراً، هذا الباب؟، يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: - الوالد أوسط نفقة والديه أبواب الجنة-، كما يقول عن الام: - إلزمها فإن الجنة تحت قدميها-".

ويلزم القانون أبناء واقرباء المسن بالانفاق عليه سواء في دار وقال الحراسيس ان "وجود مراكز رعاية المسنين قد تكون وصمة عار على المسلمين اليوم،، فقد قال الله تعالي في محكم كتابه (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)

فلن يسهل عليه أن يضع والديه في دار رعاية المسنين والديهم في دور المسنين لدرجة انه يدعو على من يفعل ذلك بان "لا يسامحه الله وان يكون مصيره ان يلقى يوما ما فعله بهما".



لعدد الرابع آب ۲۰۱۳





اقدم عاملة منذ٢٧ عام

وتابع الحراسيس قائلا ان "الله سبحانه يعجل بالعقوبة للإنسان الذي يعق والديه في الدنيا قبل الآخرة ". دات الامر تؤكّد عليه عائشة عبد العزيز مديرة جمعية خولة بنت الأزور قائلة ان "ديننا الحنيف أمرنا بطاعة الوالدين، وعلمنا أن طاعة الوالدين من طاعة رب العالمين، كما ان الرسول عليه الصلاة والسلام أوصى الأبناء بابائهم". ولا تختلف توصيفات العديد من المواطنين مع ما ذهب اليه المفتي الحراسيس، حيث يعتبر فادي الخراعلة أن "إيواء الوالدين في دور رعاية المسنين جريمة ".

وقال انه "إذا كان البعض يتذرع بالأوضاع الإقتصارية فهي ليست مبررا إطلاقا، فقد يرزقه الله بسبب تعامله ورعايته لهما" وفي اشارة الى مشاكل الزوجات والامهات التي تضطر البعض الى ابعاد امهاتهم، فأن الخزاعلة يرى ان "على الزوج أن يضع حدا لمشكلة زوجته ووالدته في أن يعطي كلا منهما حقها في العناية والإهتمام، فللزوجة حق كما للأم حق".

ولكنه يرى انه "إذا اضطر الابن أن يودع والدته في مركز رعاية المسنات فعليه أن يزورها ويطمئن عليها يوميا" اما جميلة ابو حلتم فتقول انه "لو ان كل شخص تمعن في القرآن، ويعبر ناجي العوريفي عن استهجانه من قيام البعض بايواء





نشكاوي وافتراحات

## WE CONTRACTOR OF THE WILLS WAS AND THE

#### هنا الزرقاء- امنة نصار

المطاعيم والرعاية لاطفالها.

ويقول الحاج محمود الخطيب الذي صدفناه اثناء كان يراجع

المركز «نبقى في انتظار الباص واقفين على الاقدام بلا مظلات وبلا مقاعد. واحيانا يأتى الباص ممتلئا بالركاب مما يضطرنا للوقوف

وتؤكد مراجعة اخرى للمركز هي الحاجه نايفة حرب انها كثيرا ما كانت تصاب بالاعياء جراء الوقوف الطويل في انتظار الباص الذي يصل في معظم الاحيان دون ان تكون فيه مقاعد شاغرة.

وقال مصطفى عيد الذي يعمل سائقا على الخط الذي يمر من امام مركز صحى وادي الحجر، ان العديد من الطلبات والاستدعاءات

ومن جانبها، اقرت بلدية الزرقاء بتقصيرها لجهة تزويد المراكز وقال اسامة العمري من قسم المرور في بلدية الزرقاء أن «توفير

تم تقديمها الى البلدية من اجل بناء مظلة امام المركز «ولكن دون

الصحبة بمظلات، ولكنها تذرعت بنقص الامكانات. المظلات امام المراكز الصحية والمدارس وغيرها هو من واجبنا في

البلدية»، غير انه عزا عدم بنائها الي "ضعف الامكانات". وتعانى بلدية الزرقاء من مديونية تفوق ١٢ مليون دينار، الامر الذي يجعلها عاجزة في معظم الاحيان عن تقديم الخدمات الضرورية لاهالي المدينة.

ونفى المسؤول في البلدية ان يكون احد من سكان منطقة وادي الحجر او مراجعي وادارة مركزها الصحى قد تقدموا بطلب لبناء مظلة امام المركز، متعهدا بان يتم النظر في الطلب حال تلقيه.

كما اشار الى ان البلدية بنت في السابق مظلة امام المركز، لكنه قال انها جرى «اقتلاعها من قبل المواطنين».

وعلى النقيض، فقد اكد سائق الباص مصطفى عيد انه لم يشاهد اية مظلة امام المركز طيلة العشرين عاما التي امضاها يعمل على

واضاف ان اقرب مظلة تبعد عن المركز نحو كيلومتر، ولم تكن البلدية هي من بناها، وانما تبرعت بها شركة خاصة.

شكا مواطنون ومراجعون لمركز صحى وادي الحجر الشامل جنوبي الزرقاء، من عدم وجود مظلة امام المركز تقيهم الشمس والمطر وتخفف عنهم عناء الوقوف الطويل في انتظار المواصلات. وتكاد نفس الشكوى تتكرر لدى مراجعي معظم المراكز الصحية

في المحافظة والبالغ عددها نحو ٣٨ مركزا، بينها تسعة شاملة. وتقول هالة سعيد (٣٠ عاما)، وهي ام لثلاثة اطفال، انها تراجع مركز صحى وادي الحجر بشكل متكرر من اجل الحصول على

وتشكو هالة من انها تضطر بعد كل مرة تراجع فيها المركز الى الوقوف اوقاتا طويلة مع اطفالها تحت اشعة الشمس في انتظار

## رمضان الزرقاء؛ اسراف في الشراء واطنان الطعام تنتهي في الحاويات

#### هنا الزرقاء- سالى زعارير

يقدر تجار كميات الاغذية التي بشتريها سكان الزرقاء فى رمضان ضعفي ما يستطيعون تناوله، ما يعنى أن نصف تلك الكميات، والتي كفي لاطعام مدينة باكملها، يكون

مصيرها حاويات القمامة. ويقول رعد وهو تاجر مواد تموينية في الزرقاء «قبل بداية مضان بأيام يشرع المواطنون طعمة ومشروبات بكميات تصل الى ضعف ما يشترونه عادة في الاشهر الاخرى».

وتنتقد اماني، وهي في عقدها الثاني، مبالغة المواطنين في شيراء الاطعمة خالال مضّان، وتصف ذلك بانه سلوك

وتقول اماني التى تقطن حى الامير محمد «من المؤسف ان المبالغة في الموائد خلال رمضان صبحت عادة، حيث باتت تتخم باصناف وكميات كبيرة تفوق ما بستطيع تناوله من يجلسون اليها». وتضيف «في النهاية فان الطعام الزائد

عن الحاجة يتم التخلص منه في حاويات النفايات، في حين لا يجد كثيرون ما يفطرون عليه، ويقول صالح وهو في عقده الثالث «لو ان البعض الرك أن اللقمة التي يلقيها في القمامة ربما تكون أمنية لطفل لا يجد كسرة خبز تسد جوعه، وان أعدادا لا بأس بها من الناس تكون النفايات مصدر غذائها، لقدر نعمة الله ولما أسرف، أو على الأقل لقام بتوزيع الطعام الفائض عن حاجته على الفقراء».

ويتناقض السلوك الاستهلاكي

مفرط خلال رمضان في الزرقاء مع حقيقة انها من حيث انتشار الفقر، والذي تصل نسبته فيها الى ٤٢ بالمئة. وتعزو الأخصائية الاجتماعية هيام دردسس هذا الافسراط الي «شعور الإنسان بالجوع خلال

الصيام الامر الذي يترجم الى رغبة في شراء كميات اكبر من حاجته من الاطعمة». وتشير ايضا الى ما يحصل خلال الولائم التي تعد سمة خالال رمضان «حيث يعتقد الشخص أن الإسسراف فيها يعد دليلا على الكرم، فيتحول

الأمر الى نوع من التباهي والمفاخرة عبر الكميات التي تقدم على الموائد». ً وما لا يحتاج التأكيد هو

أن الإسراف بجميع أشكاله يتنافى جملة وتفصيلا مع ما جاء به الإسلام ودعا إليه، لما له من آثار سلبية اجتماعية واقتصادية؛ من ظلم للفقراء وهدر

وانطلاقا من هذا الفهم، فان فقد دعا رئيس قسم الفقه وأصوله في جامعة الزرقاء الخاصة أديب الضفور المسلم الى الامتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى، في ما يتعلق

ويقول «كن كما كان سيدنا رسول الله (ص)، فقد كان مقتصدا في طعامه وشرابه، حتى تحشر معه يوم القيامة، وقد قال تعالى في محكم كتابه (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) فكل ما يكفيك

## مركز مخيم الزرقاء يقدم مساعدات

مع إطلالة شهر الخير والعطاء ، شهر رمضان المبارك نشطت الجمعيات والمراكز الخيرية بتفقد الأيتام والمحتاجين ومسح جراحهم ،ومد يد العون والمساعدة لهم ، ومن بين هذه المراكز الاجتماعية الخيرية مركز مخيم الزرقاء لرعاية الأيتام والمحتاجين الذي ينشط فى مخيم الزرقاء ومنطقة الزرقاء

ولدى سؤالنا الدكتور زيد خضر مدير العلاقات العامة في المركز عن حجم المساعدات التي قدمها المركز للمحتاجين ؟ أجاب :قدمنا لغاية الآن ١٠ رمضان ١٤٣٤هـ ما يلى :

١٧٠٠ وجبة إفطار للمحتاجين ،توزيع ٥٠٠ طرد غذائي ،توزيع لحوم ل١٨٦ أسرة ،توزيع

تمور ل ۱۰۰ اسرة ،توزیع أسماك ل ٤٠٠ أسرة ، توزیع نقد ۳۹۳۳۰ دینار استفاد منها ۸۰۰ أسرة .

ومما يذكر أن مركز مخيم الزرقاء لرعاية الأيتام يتبع لجمعية المركز الإسلامي الخيرية وقد أسس المركز في مخيم الزرقاء قبل عشرين عاماً لخدمة الأيتام والمحتاجين ولا يزال يقوم بدوره لغاية الآن.

## شکاوی واقترلحات

وردت لـ «هنا الزرقاء» شكاوي من مواطنين من مناطق وأحياء مختلفة في الزرقاء تتناول قضابا خدمية وبيئة مختلفة

نوردها في هذه الصفحة، المخصصة لاستقبال اي اقتراح او شكوى من كافة مواطني الزرقاء . .ونعمل على متابعتها في تقارير وتحقيقات ومناقشات على الهواء مباشرة في برنامج هنا الزرقاء ضمن مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام» الذي يتناول القضايا العامة للزرقاء ويبث كل اثنين الساعة الحادية عشرة والنصف على أثير راديو البلد ١٤/٤ ويعاد بثة على إذاعة فرح الناس الساعة الثانية ظهرا بنفس اليوم.

#### ويمكنم التواصل معنا:

الشريك المحلى لمشروع» تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام»: لجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن هاتف (٧٧٨١٤١٣٨، ٧٧٨٧٤٤١٣٠)

#### المنسقة :سوزان بركات

أو من خلال راديو البلد: عمان -شارع وادي صقرة هاتف ٧٩٧٦٣٣٧٠٠

مديرة مشروع»تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام»: عطاف الروضان

### ثلاث اشارات عند مثلث الجبل الشمالي

يوجد ثلاث اشبارات عند مثلث الجبل الشمالي – الرصيفة المسافة التي بينهما لا تتعدی ۱۵۰ متر، و یوجد مجمع للباصات يبعد عن الاشارة ٢٠ متر فقط وهذا یعد خطأ هندسی فی هذه المنطفة مما يسبب ازدحامات وحوادث مرورية .

## مستشمي الأمير فيصل بالاطبيب أعصاب ولاجهاز ايكو

مستشفى الأمير فيصل ومستشفى الزرقاء الحكومى لا يوجد طبيب اعصاب ولا يوجد جهاز الايكو للقلب وحضانات الخداج قليلة ولا يوجد ادوية ى الطوارئ مما تضطر ادارة لمستشفات الى تحويل المرضى لى مستشفيات العاصمة بعد جهد جهيد وواساطات .

## مطمات ولي شكل درج هلی اوقوستراد

طريق الاتوسىتراد الزرقاء باتجاة عمان قبل السيفوي مقابل مقبرة البقيع يوجد في تلك المنطقة مطبات على الشارع بشكل درج ولا يوجد رصيف للمشاة علماً بأن هناك منحدر (وادي ) يهدد حياة المشاة وحوادث السيارات.

> السعسدد الرابع ٦ آب ٢٠١٣

14

السعدد الثالث

16







#### المدير العام

عنوان لجنة التنمية شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن

تلفون (۷۷۸۱٤۱۲۸،۰۷۸۷۳٤۷۸۲۸)، ص.ب (۷۷۷۱ رمز الزرقاء ۱۳۱۱٦)

داود كتساب

رئيس التحرير عطاف الروضان

عنوان شبكة اللإعلام المجتميع

المملكة الأردنية الهاشمية-عمان-وادي صقرة

7..9777£77.77A..977Y9V/..9777£7£0£AV

٣٢٠٥٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان

۲۰۵۱۳ عمان ۲۰۵۱۳

بسام العنتري

مسؤول التحرير

سوزان بركسات

منسقة المشروع المحلية

هيئة

فضة العبوشي التدرير كوثرالظامي

مساز شساتي بتبول تبرعاني نسالكي زعساريسة كاملة السيلة





مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام etaf.roudan@ammannet.net منسقة المشروع في الزرقاء سوزان بركات cdc.suzan@hotmail.com

